



أسيرة إميسا

الحرية عطاء و منحة ربانية من الله تعالى للإنسان منذ أن خلقه، لا يستطيع أحد أن يسلبه إياها، وهي غير قابلة للمساومة والاجتهاد في معانيها، أما (الديمقراطية) فهي اجتهاد بشري يتناول أحد كيفيات تحقيق هذه الحرية.

# إميسا

إميسا  
عاصمة الثورة

العدد العشرون ٢٠١٣/٧/١٥

تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص

ثورية - مستقلة - نصف شهرية



محكمة الإرهاب .. إرهاب باسم القانون ص (٥)



حمص ميدان العز والفخار ص (٢)

## رجال تصون الشرف بالسيف ... خالدني



رسالة إلى المجاهدين الصامدين الصابرين في صدّ العدوان الهمجي الذي تشنه عصابات الأسد ومليشيا حزب الله على أحياء حمص المحاصرة منذ خمسة عشر يوماً وهو العدوان الذي لم ينقطع وإن كانت وتيرته تشتد بين الفترة والأخرى .  
ما زلت منذ كنت صغيراً أتأثر كثيراً حين أسمع بعض الحماسة يرددون في أفراحهم ( مؤالاً سباعواياً بغدادياً ) بدايته :  
(رجال تصون الشرف بالسيف ...خالدني)  
فهو يصور نموذجاً من.....  
ص (٢)



قصص من الحصار ص (١٤)



طبيب إميسا ص (١٢)



شهيد الحرية... ص (١١)



فراس السيد سليمان ص (٢)

## رجال تصون الشرف بالسيف ... خالدٍ

من ترك عيادته، ومنهم ومنهم ... أجلوا الحديث عن مستقبلهم كأفراد إلى ما بعد الانتهاء من تقرير مستقبل أمتهم. هبوا بالليل الذي وصل إلى أيديهم ليواجهوا جيشاً طائفاً أعد ليكون حارساً لدولة الظلم والطغيان، هبوا ليدافعوا عن حمص البطولة والخلود بعد حصار ما زال مستمراً منذ خمسة عشر شهراً هبوا ليذيقوا الظالمين طعم الهزيمة، ويسقوهم من كأس الألم والمرارة التي سقوا السوريين منها طيلة خمسين عاماً، أظهروا جلاً وصبراً وشجاعة تدل على علو هممهم ونقاء معدنهم، اجتهدوا قدر استطاعتهم أصابوا غالباً وأخطأوا أحياناً.

يا ثوار حمص الصامدين على الجبهات في الخالدية والقراييص وجورة الشياح وأحياء حمص القديمة، يا أولادنا يا إخوتنا يا أحبائنا يا فلذات أكبادنا يا تاج رؤوسنا يا زينتنا يا فخرنا يا عزنا، امضوا في طريق الجهاد غير أبهين، واعلموا أن سورية برجالها ونسائها وأطفالها وأرضها وسمائها وضعا أملهم ورجاءهم بعد الله فيكم، قلوبهم وعقولهم معكم، ألسنتهم لا تفتقر من الدعاء لكم في قيامهم وقعودهم وسجودهم، واعلموا أن جميلكم وإحسانكم في رقابنا ونحن شهودكم أمام الله تعالى يوم القيامة، رحم الله شهداءكم وعافى جرحاكم وسدد رميكم ووحد كلمتكم وحفظكم من كل سوء.

( رئيس التحرير )

رسالة إلى المجاهدين الصامدين الصابرين في صدّ العدوان الهمجى الذي تشنه عصابات الأسد ومليشيا حزب الله على أحياء حمص المحاصرة منذ خمسة عشر يوماً وهو العدوان الذي لم ينقطع وإن كانت وتيرته تشتد بين الفترة والأخرى . ما زلت منذ كنت صغيراً متأثر كثيراً حين أسمع بعض الحماسنة يرددون في أفراحهم ( مؤالاً سباعياً بغدادياً ) بدايته :

(رجال تصون الشرف بالسيف ...خالدٍ)

فهو يصور نموذجاً من البشر كرام النفوس، يابون الذل والهوان، جباههم لا تنحني إلا لخالقها، همهم تتجاوز السحاب، حميتهم لأهلهم وأعراضهم عالية شامخة بشموخ وعزّة إيمانهم، لا يقبلون الخنوع و الصغار، إحساسهم مرهف، يغلي دم عروقهم حين يعلمون بأذى يلحق بأهلهم وإخوانهم، ولا يطيب لهم عيش حتى يبذلوا جهدهم لإزالته.

هؤلاء وإن غيبهم الموت ، ودارت عليهم رحاه ، وطوت جسومهم الأيام ، يبتعدون عن العيون ، ولكنهم يحفرون أسماءهم في سويداء القلوب وشماً خالداً تتناقله الأجيال ، ويعزفه التاريخ لحن حياة عزيزة ، يُسمع صداه في ذرا الجبال ، ويسري عليلاً مع النسيم كل صباح .

شباب بذلوا ربيع أعمارهم من أجل أن يزهر ربيع أمتهم، منهم من ترك جامعته، ومنهم من ترك عمله، ومنهم من ترك عيشاً رغداً في ظل أسرته، ومنهم من ترك أرضاً تعشق يديه، ومنهم





حتى هذه اللحظة على حي الخالدية السيطرة على بعض أجزاء الحي القريبة من جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه، و يواجه الآن أبطال الجيش الحر المرابطين هناك أقسى الظروف في تصديهم و صمودهم أمام العدد الهائل من جنود النظام و حزب ( الله ) و أتباع مقتدى الصدر وفقاً لشهادات العديد من أبطال الجيش الحر المرابطين هناك و الذين خاضوا معارك معهم و قابلوهم وجهاً لوجه، غير سماع لكنتهم اللبنانية أو العراقية أو حتى الإيرانية الواضحة جداً على اللاسلكيات الخاصة بالثوار حسب شهود العيان .

تتزامن جميع هذه الاقتحامات بقصف عنيف جداً ولا يتوقف على مدى 24 ساعة منذ اليوم الأول من الحملة و يستهدف أكثر من 15 حياً و أكثرها تضرراً حتى الآن هو حي الخالدية الذي يحاول النظام السيطرة عليه في خطته التي أصبحت معروفة للجميع في تقسيم حمص المحاصرة إلى قسمين ، قسم جورة الشياح و القصور و القرابيص ، و قسم حمص القديمة ، ثم محاولة اقتحام أحد هذه الأقسام كلاً على حدة .

أخيراً .. حمص المحاصرة ليست بالوضع السيء جداً الذي يُخيل لبعض المتشائمين، وليست بالوضع الذي يريح أصحاب الضمائر الحيّة، حمص اليوم تواجه أقسى الظروف في صدّ هجوم شرس حريص أن يحتلها و يكسر شوكة الثورة التي أذاقته المرّ على مدى أكثر من عامين وبالرغم من الوضع السيء و الذي تجلّى بحصار هذه الأحياء لأكثر من عام و بساطة الأسلحة في يد ثوارها إلا أنهم صامدون حتى هذه اللحظة ضد هذا النظام المجرم . (باسل طويل )

## حمص ميدان العزّ والفخار

بينما انشغل العالم بما يجري في مصر وتحول اهتمام المحطات الفضائية إلى ميادين التحرير ورابعة العدوية وغيرها، كانت عصابات نظام الأسد ومليشيا حزب ( الله ) تشنّ هجومها رقم خمسة عشر في ميادين أحياء حمص المحاصرة، في محاولة لاستغلال الظروف ومساوقة الزمن لتحقيق نصر عسكري خاطف تظنّ أنه سهل وسريع، ولكن هيئات هيئات وهناك رجال عاهدوا الله وعاهدوا أهليهم وثرى مدينتهم الطاهر أن يبقوا صامدين حتى آخر نفس رغم التخاذل والتقاعد والصمت العربي والتجاهل الدولي، ورغم الوضع المأساوي الناتج عن الحصار المستمر منذ خمسة عشر شهراً من جميع الجوانب ورغم قلة الإمكانيات وضعفها، رغم كل هذا قرروا الثبات مستعينين بالله تعالى وبهمم عالية تطاول ذرى الجبال الشامخة وعزائم راسخة كرسوخ الإيمان الثابت في قلوبهم بحقّ هذا الشعب المقهور بالحرية والعيش الكريم والتخلّص من نظام القهر والاستبداد .

بدأت الحملة منذ صباح الأحد 2013/6/20 بمحاولة اقتحام جميع أحياء حمص المحاصرة في وقت واحد تحت تغطية الطيران الحربي و المدفعية الثقيلة ، و كانت حصيلتها في أول يوم سقوط أكثر من 23 قتيل من عصابات النظام أحدهم ضابط برتبة عقيد و اغتنام بعض العتاد، بينما ارتقى شهيد من أبطال الجيش الحر إلى معالي السمو والأمجاد كما أصيب أربعة آخرون بجراح متفاوتة دون أن يحرز النظام أي تقدم على الصعيد العسكري .

استمرت المعركة في الأيام التالية مع التركيز على حي الخالدية بشكل كبير جداً ، حتى أصبح الحي يشهد يومياً العديد من محاولات الاقتحام من عدة محاور و تستمر أحياناً لأكثر من 12 ساعة في اليوم الواحد تحت تغطية من المدفعية و الصواريخ و قذائف الدبابات بشكل كبير جداً ، و كانت نتيجته حتى هذه اللحظة سقوط عدد كبير من عصابات النظام بين قتيل وجريح إضافة إلى إعطاب بعض الآليات بالرغم من إمكانيات الجيش الحر المبتكرة و البسيطة جداً ، وكانت حصيلة جميع الاقتحامات

## فراس السيد سليمان آخر شهداء الثورة السورية من الرياضيين



شارك الرياضيون الأحرار في الثورة السورية على حكم الطاغية المستبد بشار منذ أيامها الأولى و بدأت انشقاقاتهم تتوالى انحيازاً إلى أهلهم الثائرين اعتراضاً على الطريقة الوحشية التي واجه بها نظام الطاغية المظاهرات السلمية، ونظراً للقيمة الرمزية للبطل الرياضي صار بعضهم رمزاً وأيقونة من رموز الثورة السورية كحارس فريق شباب الكرامة والمنتخب الوطني للشباب البطل عبدالباسط الساروت الذي صارت أغانيه للثورة.....

وكان هذا التتويج لرياضة كمال الاجسام قد جاء بعد غياب أكثر من عشر سنوات لتعود لعبة بناء الأجسام السورية الشابة لتشرق من جديد في سماء البطولات العالمية، بفضل الشهيد البطل فراس السيد سليمان .

والمفارقة العجيبة أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وافق لأبطال بناء الأجسام وبينهم فراس بالمشاركة على نفقتهم الخاصة، ودون أن يتحمل الاتحاد الرياضي أية نفقات حتى تذكرة السفر ، وعندما وصل خبر تحقيق هذا الإنجاز العالمي سارعوا للبحث عن صور اللاعب ليتغنوا بإنجازه، وسارع بعضهم لاستقباله فأعدوا له استقبالا رسمياً وطلبوا منه أن يهدي فوزه (لقائد الوطن بشار الأسد) عبد عرابي عاش بطلاً واستشهد بطلاً ...

أدرك فراس عند تقلده الميدالية الذهبية لبطولة العالم برياضة كمال الأجسام في إيطاليا أنه قد وضع قدمه على طريق البطولات، ولكنه لم يكن يتوقع حينها بأنه في موته سينال أسمى ألقاب البطولة في تاريخ البشرية ألا وهي بطولة الدفاع عن الأرض والعرض والحرية.

ولد الشهيد فراس السيد سليمان في أحد أحياء حمص العريقة وثابر على رياضة كمال الأجسام منذ صغره وعانى كغيره من الرياضيين في سوريا من ظلم نظام الأسد وإهماله، حيث بدأ يرتقي على سلم البطولات حتى نال لقب بطل سوريا وغيرها من البطولات المحلية والعربية لينتهي به الأمر بالمشاركة في بطولة العالم لكمال الأجسام.

مع اندلاع الثورة الشعبية المباركة في محافظة حمص كان الشهيد فراس السيد سليمان من أوائل المتظاهرين ضد نظام القمع الأسدي حيث تم اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية في السنة الماضية إثر القبض عليه في أحد المظاهرات المناهضة للنظام وبعد خروجه من المعتقل أعلن الشهيد فراس السيد سليمان انشقاقه عن الاتحاد الرياضي السوري وأعلن انضمامه إلى صفوف الجيش الحر ليقاتل مع أبناء وطنه في حمص المحررة وليحصد المزيد من البطولات حتى وصل إلى مرحلة أرق فيها جفن النظام الذي أشاع خبر استشهاده في الشهر الرابع من هذا العام ليرفع بذلك معنويات مؤيديه ولكن سرعان ما قام الشهيد فراس بتسجيل فيديو ينفي فيه خبر استشهاده وليبقى على ذلك الكابوس المزعج بالنسبة للنظام ومؤيديه .

استمرت مسيرة الشهيد البطل فراس السيد سليمان حتى يوم الرابع من شهر تموز لهذا العام حيث أظهرته أحد الصور التي التقطت له وهو يحمل مصاباً في حي الخالدية تحت القصف العنيف لينال بعدها شرف الشهادة نتيجة القصف الهجمي الذي يتعرض له حي الخالدية وليحقق بذلك أسمى ألقاب البطولة ولينهي حياة عاشها بطلاً وغادرها بطلاً لتخسر حمص بفقدانه أحد أشجع أبطالها وأكثرهم إنسانية. ( مرمر حمص )

تتمة... البطل عبد الباسط الساروت الذي صارت أغانيه للثورة على كل لسان وتوالت الانشقاقات يوماً بعد يوم حتى أعلن 18 /9/ 2012 في العاصمة القطرية الدوحة تأسيس "اتحاد الرياضيين السوريين الأحرار" برئاسة سفير الأمم المتحدة لمنظمة اليونسيف يحيى كردي، وعضوية كل من السادة محمد ياسر الحلاق ونزار خراط ومحمد نجار ليصل عدد الرياضيين المنشقين ما يزيد على ثلاثمائة منهم أبطال للعالم ومنهم أبطال أولمبيون وأسيويون وعدد كبير منهم من أبطال سورية في جميع الألعاب ومنهم اللاعبة المتخصصة في سباقات الجري للمسافات القصيرة غفران محمد، التي شاركت في أولمبياد لندن الأخير مع المنتخب السوري.

دفع الرياضيون الأحرار ثمناً كبيراً (كباقي أفراد ومكونات الشعب السوري) لانحيازهم للثورة فكان منهم عشرات الشهداء والجرحى قضوا بنيران نظام الأسد أو تحت التعذيب في أقبية سجونه منهم البطل ناصر الشامي وهو ملاكم عالمي حامل لميدالية برونزية في أولمبياد أثينا (2004) أصيب بطلق ناري بعد اقتحام الجيش السوري لمدينة حماة مما أدى لإصابته بعجز دائم نتيجة انقطاع أحد أعصاب ساقه اليسرى ولقد وثقت (رابطة الرياضيين السوريين الأحرار) بالاسم والصورة استشهاد ما يقارب المئة رياضي منذ بدء الثورة ضد نظام الرئيس بشار الأسد في آذار 2011 وهي ما تزال مستمرة في توثيق بعض الحالات التي لم يتم توثيق بياناتها بشكل كامل ، وبيّنت أن الحالات التي أعلنتها - بعد الاستدلال عليها من أكثر من مصدر- هي الحالات التي وردتها فقط، دون إنكار احتمال وجود العديد من الحالات الأخرى التي لم تتمكن من معرفتها.

وذكرت - في تقرير لها تلقت الجزيرة نت نسخة منه - أن يمان إبراهيم هو أول رياضي يستشهد في الثورة السورية، وكان ذلك يوم الجمعة 22 أبريل/نيسان 2011 في الحجر الأسود بريف دمشق.

ويشير تقرير الرابطة إلى أن أكبر عدد من القتلى الرياضيين سقط في حمص (18)، ثم دمشق وريفها (16)، فدير الزور (15)، فدرعا (11)، فحماة (9)، فإدلب (8)، وأخيراً محافظتي حلب واللاذقية (4 لكل منهما) وحسب التقرير، فإن 21 رياضياً من هؤلاء الذين قتلوا حملوا السلاح وانضموا للجيش السوري الحر، كما أن أربعة من الرياضيين الذين قتلوا في الثورة السورية هم من أصل فلسطيني.

وكان آخر الرياضيين الذين استشهدوا بنيران قوات نظام الأسد بطل العالم في بناء الأجسام الحائز على الذهبية في بطولة العالم لوزن فوق 75 كيلوغراماً وذلك ضمن منافسات بطولة العالم للشباب في بناء الأجسام التي أقيمت في كاتالونيا بإيطاليا 2006م بمشاركة واسعة بلغت 140 لاعباً من 30 دولة.



قد سلم نفسه.

المادة 7: مع الاحتفاظ بحق الدفاع لا تتقيد المحكمة بالأصول المنصوص عليها في التشريعات النافذة وذلك في جميع أدوار وإجراءات الملاحقة والمحاكمة.

المادة 8: تنقل الى المحكمة المحدثه دعاوى الإرهاب التي هي قيد النظر أمام سائر المحاكم.

الأصول التي تستند إليها هذه المحكمة :

- تتبع للسلطة التنفيذية بتشكيلها واختيار قضاتها وأحكامها .

- لا تتقيد بأصول المحاكمات وتختار ما يناسبها من إجراءات .

- تمنع المتهم أو حتى وكيله القانوني من الاطلاع على وثائق الدعوى .

- الأحكام الغيابية التي تصدر عنها لا تخضع لإعادة المحاكمة إلا في حال تسليم المتهم نفسه .

- الاستغناء عن مرحلة قاضي الإحالة والتي تعتبر مرحلة هامة لأنه من جهة يعد مرجعاً استئنافياً يستطيع المتهم من خلاله الطعن بقرارات قاضي التحقيق المجحفه وغير المحقة ومن جهة أخرى له دوره الإشرافي على التحقيق والتأكد من دقته ونزاهته .

- إن غالبية المتهمين الذين حولوا إلى هذه المحكمة هم من العاملين في المجال الإغاثي أو الطبي أو المساعدات الإنسانية والذين يدرجون تحت تهمة " دعم وتمويل الإرهاب "

- ذكر أحد المحامين الذين يتابعون أعمال هذه المحكمة أن قضاة التحقيق في محكمة الإرهاب يحددون يوماً واحداً فقط يسمح فيه للمحامين بمراجعة قضايا موكلهم، إضافة إلى اتباع المعايير الأمنية التي تحدد كيفية الإجراءات وليس هناك أي أساس أو وجود لمعايير قانونية متبعة فيها .

إن ما يعتبر في كافة قوانين العالم بما فيها القانون الدولي مقدساً وهو حق الدفاع لا وجود له أبداً وذلك بعدم تقيدها بالأصول المنصوص عليها بالتشريعات النافذة .

- وإمعاناً في انتهاك حقوق المعتقلين فإنه عند إحالة أي دعوى إلى قاضي التحقيق يبقى المدعى عليه موقوفاً إلى أن.....

## محكمة الإرهاب ... إرهاب باسم القانون

في ما كان تدعى محكمة أمن الدولة التي عرفت بأحكامها القاسية ضد المعارضين السوريين الذين وقفوا خلف قضبانها، ومنهم من قضى سنوات ومنهم من قضى شهيداً، وبعد انطلاق الثورة السورية وبدء دور الإعلام السوري الفاسد باتهام كل من يشارك في هذه الثورة بأنه إرهابي ويتعامل مع الإرهاب و مع العصابات المسلحة، صدر مرسوم رئاسي رقم 22/ لعام 2012 يعلن إنشاء محكمة الإرهاب التي أخذت مكان محكمة أمن الدولة التي تم إلغائها تبعاً لإلغاء قانون الطوارئ وإعلانها باسم جديد " محكمة الإرهاب " فالمحكمتان هدفهما واحد وهو البطش بيد النظام بكل ما يحال إليها تحت صيغ مشوهة للقانون .

وإنني لا أرى سوى فارق وحيد بين هذين التشكيلين، كون بناء محكمة أمن الدولة بناءً قديم في شارع 29 أيار ومحكمة الإرهاب اليوم في بناء حديث في شارع لا يبعد كثيراً عن المعارك الدائرة على أطراف العاصمة دمشق في بساتين الرازي وداريا ، خصص النظام الأسد غرفة في بناء وزارة العدل بالمزة أوتسترد أطلق عليها بالمرسوم الرئاسي اسم محكمة الإرهاب .

أصدرت بالقانون رقم 22\ لعام 2012 والقاضي بإنشاء محكمة: المادة 1: تختص بالنظر في قضايا الإرهاب يكون مقرها دمشق ويجوز عند الضرورة إحداث أكثر من غرفة بقرار من مجلس القضاء الاعلى .

المادة 2 أ: تؤلف من ثلاثة قضاة بمرتبة مستشار، أحدهما عسكري، وتتم تسميتهم بمرسوم.

ب: يسمى قاضي التحقيق بمرسوم بناء على اقتراح مجلس القضاء الاعلى ويخول بالإضافة الى صلاحياته صلاحية قاضي الاحالة التي تنص عليها القوانين النافذة.

ج: يمثل الحق العام فيها لدى المحكمة نيابة عامة خاصة بها، ويسمى رئيسها وأعضائها بمرسوم بناء على اقتراح مجلس القضاء الاعلى.

المادة 3أ: وتختص المحكمة المحدثه بالنظر في جرائم الإرهاب وفي الجرائم التي تحال إليها من قبل النيابة العامة الخاصة بالمحكمة.

ب: لا تنظر بالحقوق والتعويضات المترتبة عن الأضرار المترتبة عن الأضرار الناتجة عن الجرائم في الدعاوى التي تفصل بها .

المادة 4: يشمل اختصاص المحكمة جميع الأشخاص من مدنيين وعسكريين.

المادة 5: تخضع الأحكام الصادرة عن المحكمة للطعن أمام دائرة خاصة تشكل بمرسوم في محكمة النقض.

المادة 6: لا تخضع الأحكام الغيابية الصادرة عن المحكمة لإعادة المحاكمة في حال القاء القبض على المحكوم عليه . إلا اذا كان

محامين تابعين أو مستفيدين من النظام وغيرهم ممن امتهن استغلال حاجات الأهالي وظروفهم .

وكان منها ما حدث مع والد أحد المعتقلين حيث تحدث قائلاً : "طلب مني أحد المحامين نصف مليون ليرة سورية مقابل إطلاق سراح ولدي بمجرد وصوله إلى قاضي التحقيق ولم يكن أمامي إلا أن دفعت المبلغ كاملاً لأفاجئ بتوقيف ولدي عند قاضي التحقيق الأول بدلاً من إطلاق سراحه وعند اتصالي بالمحامي لتفسير ما حدث كان التهديد بأحد أفرع الأمن هو الرد من قبله".

- لا بد لنا من الإشارة أن قضاة المحكمة وقضاة التحقيق وقضاة النيابة العامة وحتى قضاة غرفة النقض عِينوا بمرسوم رئاسي . فماذا يمكن أن تستنتج من ذلك؟؟ غير السيطرة الكاملة لأجهزة من خارج القضاء (على رأسها الأجهزة الأمنية ) على عمل يفترض أن يكون مستقلاً لا يخضع سوى لسيادة وقوة القانون وتناقض بل وتخرق حرمة الدستور الذي وضعه النظام الذي نص صراحة على استقلال القضاء .

( كتبتها : المحامية حلا حداد نقابة محامي سوريا الأحرار محافظة دمشق . )

تتمة.. دعوى إلى قاضي التحقيق يبقى المدعى عليه موقوفاً إلى أن يأتي دوره بالتحقيق ولا يحق للمدعى عليه أو وكيله تقديم طلب إخلاء سبيل قبل الاستجواب وبالتالي يبقى المدعى عليه مدة طويلة في السجن حتى ينظر في شأنه.

وبتقدير إذا عملت المحكمة بأقصى طاقتها في هذه الغرفة الواحدة فهي تحتاج إلى أكثر من ثلاث سنوات على الأقل حتى تنظر في أمر المعتقلين المتواجدين لديها حالياً دون حساب من سيتم إحالته إليها من جديد .

حيث يُقدر أحد السجناء الذين كانوا معتقلين في سجن (عدرا) بأن السجن وحتى نهاية العام الماضي 2012 يحوي ستة آلاف معتقل موجودين " إبداع " لصالح محكمة الإرهاب ، فيما كشف مصدر قضائي مطلع وجود نحو 92 امرأة معتقلة لصالح محكمة الإرهاب أيضاً في قسم خاص يتبع لسجن (عدرا) يبعد عنه قليلاً.

- ونتيجة لارتفاع عدد المحولين إلى هذه المحكمة بات أهالي المتهمين فريسة سهلة لكثير من سماسرة المعتقلات من

## حمص يا مدينة الصلاة



في حمص، وقصد بهذا العمل الشيطاني تضييع ممتلكات الناس وعدم قدرتهم في المستقبل على إثبات حقوقهم في أراضيهم أو مساكنهم و ممتلكاتهم، وفي الوقت نفسه يقوم النظام الفاشي بتجنيس الآلاف من الإيرانيين وميلشيات حزب الله والمالكي بالجنسية السورية وبيع لهم صورياً أراضي حمص وممتلكاتها .

ولم يفعل ذلك أحد في التاريخ، اللهم إلا العدو الصهيوني الذي بدأ يخجل من أفعال بشار الأسد فقد وجد نفسه حدثاً ....

عشرون شهراً وحمص لا تزال محاصرة، وأجزم أن ما تعرضت له غزة على يد الإجرام الصهيوني أقل بكثير مما رآته حمص على يد بشار الأسد وشبيحته. حمص تقع بالقرب من معقل شبيحة حزب الله في بعلبك وتتصل في الوقت نفسه بالحدود العراقية، وتقع بالتالي بين منطقتين خادمتين لنظام الأسد، فأريد لها أن تكون على الخط الطائفي للنظام.

عندما اندلعت الثورة السورية المباركة شنّ النظام هجوماً عنيفاً على حمص، بقصد ترويع أهلها وثنيتهم عن الثورة، ولم يُعرف تاريخياً أن حاصر جيش مجحف بالسلح والطائرات منطقة لا يملك أهلها سلاحاً لما يقارب سنتين زاخرتين بأقبح الجرائم في تاريخ الإنسانية كلها، فقد منع النظام عن السكان الغاز والكهرباء والدواء ودمر خزانات المياه والمخابز.

صبرت حمص وصبر أهلها، وبعد سنتين من هذا الصبر واحتمال عقد جنيف 2 ومحاولة الأسد تحقيق بعض المكاسب على الأرض، قرر تدمير المدينة بشكل كامل وها نحن ندخل في اليوم التاسع للإبادة. إنها ليست كلمة مبالغة، وليست شطحة لغوية، إذ يقوم النظام بصب جحيم البراميل فوق الأمنيين، ويقصف البيوت بصواريخ أرض-أرض، ويدمر المدينة القديمة. إنه لا يريد اليوم تهجير أهلها بل إبادةهم بشكل كامل.

قام النظام في أول يوم من حملة الإبادة بحرق السجل العقاري

دولتهم ومرغ أنفهم بالتراب، ولهذا تتحدث صفحات الشبيحة كما نُقل لي عن ضرورة تدمير مسجد خالد ونبش قبره والعبث بعظامه ثم إرسالها إلى إيران ليتم الانتقام منه بأمر المهدي، إذ تقوم عقيدتهم على أن المهدي سينبش قبور الصحابة ويعاقبهم على ما فعلوا بعلي رضي الله عنه كما يزعمون. لا عتب على أمريكا أو روسيا فهما على الدوام يقاتلان للحفاظ على بشار الأسد، حارس الكيان الصهيوني. ولا عتب على الائتلاف الوطني فأعضاؤه مشغولون بانتخاب رئيس لهم. من المذهل والمخزي في أن، أن يتفرج العالم بغربه وشرقه وعربه وعجمه على حمص تباد ويستباح أهلها ويساء فيها إلى صحابة رسول الله فلا يتحرك أحد لنصرتها. ومع كل ما تقدم، فإن التفاؤل يملأ قلبي بانتصار الثورة السورية مهما عظمت التضحيات، ولا أعتقد أن أحفاد سيف الله المسلول يشاركون في معركة ويخسرون. (د. عوض السليمان)

تتمة..... يخجل من أفعال بشار الأسد فقد وجد نفسه حدثاً في الإجماع أمام سفاح سورية. أبدى المقاومون في حمص جلدأ شديداً في القتال، وظهر أحفاد خالد من تحت الرماد يقاتلون، سمعت عبارات بعضهم من الجبهة، يقولون لبعضهم: أ أخاف من الموت وقد خرجت أطلب الشهادة؟! وأخر يقول: والله إن النصر لقريب ولو وقفت روسيا وأمريكا و العالم كله ضدنا، وسنحققه بدمائنا فإما أن نراه وإما أن يراه إخواننا. وثالث يقول: لا عودة إلى البيت إلا محملاً على الأكتاف وليفعلوا ما يفعلوا، ولما رأى النظام صبر أهل حمص على القتال أطلق عليهم السلاح الكيماوي، ولكن هذه المرة لم يكتف بغاز السارين، بل أطلق عليهم رذاذ حمض الكبريت وغازات ومواد لا يعرف كنهها على وجه التحديد تقاتل ميليشيات حزب (الله) وجيش العدو الإيراني جهاراً نهاراً في حمص، مدفوعين بحقدهم الطائفي الذي يصل إلى ذروته إذا تذكرنا أن خالد بن الوليد رضي الله عنه هو الذي كسر



## لو أرادوا لفعلوا...ولكن ؟

بحجة الإرادة الشعبية قام الغرب بعزل الرئيس المنتخب ديمقراطياً في مصر.. وخلال ساعات قليلة وعبر انقلاب عسكري صوري مفضوح.. وبواسطة ضباط كنا نظنهم وطنيين.. إلا أن الفاجعة الكبرى هي استيراد الجيش المصري من العصاة الأسيديّة لعبرة (عصابات إرهابية مسلحة) أضحوكة تعودنا عليها من الغرب الديمقراطي.. فمن أعجبهم أبقوه في سدة الحكم طالما يراعي مصالحهم ولو كان مجرم حرب، ومن لم يعجبهم أطاحوا به ولو كان (قديساً) هذا ما يحدث في مصر والشام بل في الدنيا كلها .. هل يظن الغرب أن استخفافه بعقولنا يمكن أن يستمر للأبد؟ وأكاذيبه المتكررة يمكن أن تغيّر حقيقة تحكّمه بمقاليد الأمور في العالم بأسره ؟

مستخفاً بعقولنا و يقيننا بكذبه، ولا يزال يماطل ويكذب محاولاً " إطالة عمر النظام. بحجة الإرادة الشعبية في مصر تاهب حلف الناتو ووضع قواته الاستراتيجية في حالة الاستعداد لأي طارئ ..وأطاح بالرئيس الشرعي خلال ساعات ولمجرد اعتصام سلمي في الساحات العامة.

- أما نحن السوريين فقد كتب علينا وجود ديكتاتور يدعى بشار. يُقدم فروض الطاعة للغرب والصهيونية ليرضوا عنه ، فكان قرارهم الحقيقي إبقاؤه في السلطة حتى لو ذبح الشعب السوري بأكمله ولو دمرت البلد وشرذ أهلها وسالت أنهار الدماء ، لأنهم لو أرادوا رحيله لفعلوا خلال ساعات كما فعلوا بغيره ..ولكن ؟..مالنا غيرك يا الله ... ( فيصل الشريف )

خلال ثمانية عشر يوماً أطيح بالديكتاتور حسني مبارك بالإرادة الشعبية، وخلال ساعات قليلة يطاح بالرئيس الشرعي مرسي (بغض النظر عن انتمائه السياسي وموقفنا منه) وبحجة الإرادة الشعبية أيضاً.

مجرموا بورما بسياسة التطهير العرقية لا يضررون بمصالح الغرب من أجل ذلك يغضون الطرف عن مجازرهم الفظيعة بحق الشعب البورمي المقهور.

أما سياستهم تجاه سوريا. فهي حكاية مضحكة أخرى من كوميديا الغرب . عامان ونصف ومئات آلاف الشهداء والمفقودين والمعتقلين وملايين المشردين واللاجئين ومدن مدمرة بالكامل. وأبشع المجازر بحق الأطفال والنساء لم يشهد التاريخ لها مثيلاً..ولا زال الغرب يعتقد أنه يضحك علينا

## الجيش السوري فقد أكثر من نصف عدد أفرادهِ خلال العامين المنصرمين :



في تحديد نتيجة المعركة، ومن المتوقع أن تستمر قدرات النظام وسيطرته في التقلص خلال الشهور القادمة) فيا أيها الأحرار، يا أهل الثورة الكرام: لا تبتلعوا الطعم الذي رماه لكم النظام، ولا ترددوا الإشاعات التي تشيعها وسائل الإعلام. هل هزَّ سقوط القصير ثقتكم بثورتكم حتى شككتكم في قدرتها على الانتصار؟ إن كان هذا ما صار فتذكروا أن الأسبوع الذي شهد سقوط القصير شهد تحرير خمسة أمثالها من أراضي البلاد، ولكن القصير خطفت الأضواء وضيّعت علينا الاستمتاع بما حققتهُ الثورة في سائر المناطق من عظام الانتصارات.

ثقوا - أيها الأحرار- بأنفسكم وبثورتكم، وثقوا قبل ذلك وبعده بالله وبنصر الله. لم يعد سقوط النظام محل بحث أو سؤال. النظام سقط من يوم خرج أبطال سوريا وهتفوا بسقوطه، منذ ذلك اليوم بدأ سقوطه فهو اليوم يهوي في الفضاء نازلاً إلى حتفه، ولم يبقَ إلا أن نسمع صوت ارتطامه بالأرض، في يوم قريب بإذن الله الواحد القهار. ( مجاهد ديرانية )

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية يُنظر إلى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن (IISS) على أنه المصدر الأهم والأكثر مصداقية فيما يتعلق بجيوش العالم والقدرات العسكرية للدول المختلفة، وهو يُصدر نشرات وتقارير كثيرة على مدار العام، إلا أن التقرير السنوي الشامل الذي يصدر مرة كل سنة بعنوان "الميزان العسكري" هو المصدر الأهم الذي يترقبه الدارسون وتحتفل بصدوره مراكز الدراسات حول العالم. أصدر المعهد تقريره عن عام 2012 في الرابع عشر من آذار 2013، وقد خصص -كما هو متوقع- جزءاً مهماً منه لدراسة الوضع العسكري في سوريا، وأكد أن الجيش السوري فقد أكثر من نصف عدد أفرادهِ خلال العامين المنصرمين بسبب الموت في المعارك والهروب والانشقاق. وقد فوجئ كثير من الدارسين الأجانب بالنتيجة التي انتهى إليها التقرير، وهي أن الجيش الذي يستعمله النظام ويعتمد عليه في المعارك الجارية في كل أنحاء سوريا صار يقتصر على نحو خمسين ألف مقاتل فقط، يتوزعون على الفرقتين الثالثة والرابعة والحرس الجمهوري وأفواج القوات الخاصة. معنى هذا أن القوة القتالية الحقيقية للجيش السوري قد فقدت أربعة أضعافاً تقريباً ولم يبقَ منها إلا الخمس (كان عدد أفراد الجيش في أول الثورة قريباً من ربع مليون، والحديث هنا عن الجيش البري فقط وليس عن كل فروع القوات المسلحة).

وقد عقد المعهد مؤتمراً صحفياً أطلق فيه تقريره السنوي، وفي ذلك المؤتمر تحدث مديره التنفيذي، جون تشبمان، قائلاً: (إن التأثير التراكمي للانشقاقات الكثيرة وحالات الهروب من الخدمة وانهيار المعنويات والخسائر الجسيمة في الأرواح بسبب المعارك المستمرة، هذه كلها سيكون لها الأثر الأكبر





## رمضان شهر البشر والخير

رمضان يعلمنا المواساة، حيث يشعرنا بآلام الآخرين، نعيش إحساسهم نتعلم معنى الحرمان، نتعلم معنى أن نفقد القدرة على الحصول على الحاجات الضرورية، فتستيقظ الرحمة الإنسانية في قلوبنا فنندفع إلى رفع معاناة إخواننا وتفريج كربهم.

كم نحن بحاجة إلى أن نتعلم هذه المعاني النبيلة في ظل هذه الكرب التي تحيط بنا من كل جانب، كم نحن بحاجة إلى أن نتعلم هذه القيم العظيمة لتبقى جذوة ثورتنا مشتعلة، نحمد الله العلي العظيم الذي أكرمنا بهذا الشهر الكريم، وعلينا إن أردنا أن ننال منحه وعطاياه أن نتعلم منه هذه المعاني السامية بإحسان الصيام والقيام، أن نصوم بجوارحنا كلها، لا يكفي أن يمتنع المرء عن الطعام والشراب والشهوة وعيناه مفطرتان لا يتورع عن النظرة الخائنة وأذناه مفطرتان لا يتورع عن سماع الكلمة الخائنة ولسانه مفطر لا يتورع عن الفاحش من الكلام لا يتورع عن الغيبة و الكذب وشهادة الزور والنذير صلى الله عليه وسلم يقول: [من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه] ( البخاري 1904 )

أنفسنا لها، حيث الأكل في وقت محدد والنوم كذلك، يغير رمضان نظام حياتنا فهو ثورة على المألوف.

رمضان يعلمنا الإخلاص يعلمنا صدق النية لله تعالى بعيداً عن الرياء، نصوم وحسبنا من صيامنا من عطشنا وجوعنا علم الله تعالى بنا واطلاعه علينا، فصيامنا سر بيننا وبين خالقنا، وهذا أحد معاني قوله صلى الله عليه والسلام في الحديث القدسي [إلا الصوم فإنه لي] ( البخاري 1904 )

رمضان يعلمنا الصبر، وكيف لا وهو شهر الصبر، الصبر على الشهوات، الصبر على ترك الطعام والشراب طواعية، صوم عن المباحات طواعية واختياراً، لنصبر بعد ذلك عن المحرمات، ولنصبر بعد ذلك مكرهين إذا فقدنا هذه النعم في وقت من الأوقات، يعلمنا الصبر على المأسي والنكبات والآلام وفقد الأهل والأحباب.

رمضان يعلمنا النظام، نأكل بنظام ونستيقظ بنظام ونصلي بنظام، الجميع يمسون عن الطعام في وقت واحد، ويفطرون في وقت واحد، ويقفون لقيام الليل في وقت واحد، الغني والفقير والعالم والجاهل والصغير والكبير والحاكم والمحكوم، فأى نظام أعظم من هذا؟

والنكبات والآلام، يحمل رمضان هذه البشائر في زمن تعودنا فيه على التهديد والإنذارات، يحمل لنا الخيرات التي تغمر أيامنا وليالينا بأثارها الطيبة في النفوس والقلوب والعقول والحيات.

رمضان يحمل لنا الخير و يرتقي بأنفسنا إلى الملائكية حيث لا طعام ولا شراب ولا شهوات، ولكن ذكر وتسبيح واستغفار، يشعرنا بإنسانيتنا بسمونا على باقي المخلوقات، يبين لنا معنى التكريم الذي خصنا به الله تعالى (ولقد كرمنا بني آدم) الإسراء 70

رمضان يعلمنا العبودية الحقيقية لله، يذكرنا بحقيقة أنفسنا يذكرنا بضعفنا، يذكرنا بخضوعنا للمنع، بحاجتنا إلى رزقه وعطائه ومعونته وتأييده ونصره، يشعرنا بفقرنا إليه سبحانه وتعالى.

رمضان يعلمنا الحرية نتحرر من عبودية لأنفسنا، نملك أنفسنا التي كانت تملكنا، نقودها وكانت تقودنا، نتحرر من العادات التي تحكم حياتنا، نتحرر من الحياة الرتيبة التي نخضع

هذا شهر رمضان المبارك يعود علينا للمرة الثالثة في ظل ثورتنا المباركة، ثورة الحرية والكرامة، يعود علينا رمضان وما زال حالنا كما هو، دماء تسفك وشعب يشرد ومدن تدمر ومئات الألوف من المظلومين في سجون البغي والعدوان، أطفال يتمت وأمهات ثكلت وزوجات رملت.

يعود علينا رمضان ليملأ حياتنا بالنفحات الإيمانية رغم كل هذه المأسي والآلام، هذه النفحات الإيمانية التي تنبعث من الصيام والقيام وقراءة القرآن فتهدأ النفوس، وتسكن القلوب وتعيد إليها الطمأنينة، نسأل الله تعالى أن يحمل رمضان لها البشري بالنصر القريب كما يحمل البشري من الغفور الرحيم لكل مؤمن صام وقام أن تغفر ذنوبه، كما يقول البشير صلى الله عليه وسلم: [من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه] البخاري (29) ومسلم (1778) و يقول: [من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه] البخاري (28) ومسلم (1776)

رمضان يحمل لنا هذه البشائر في وقت تكاثرت فيه علينا المأسي



## اقتصاد ومال

## هل سيعانق الدولار الـ ألف ليرة؟

مصاريف الشراء من الخارج لكنها لن تستخدم بشكل مباشر في تقوية الحبل الذي يساعد الليرة على تجنب الانهيار ففي وقت إعلان حاكم المركزي عن هذه المساعدات كان سعر الليرة مائة وخمسة وعشرون مقابل الدولار واليوم يتجاوز ضعف هذا الرقم علماً أن هذا الكلام كان قبل شهرين ونصف فقط من الآن! هذا انهيار سريع ومن الصعب للغاية أن يتوقف.

ستغطي إيران وروسيا - وربما غيرهما- جزءاً كبيراً من مشتريات النظام وسيحاول الأخير أن يستخدم الملايين المتبقية في حوزة البنك المركزي لإنقاذ الليرة من الانهيار أكثر بالإضافة إلى تمويل جزء من مشترياته لكن نجاح الأمر في النهاية يعتمد على سرعة حسمه للواقع العسكري على الأرض وهذا مالا تظهر ملامحه القريبة بل ربما يظهر العكس، بناءً على كل هذه المقدمة الليرة لن تتوقف درجات انخفاضها عند هذا الحد ولن يكون البنك المركزي ذا قدرة كبيرة على التحكم بالأمر ضمن المعطيات الراهنة وربما تتابع بعيداً والتوقعات أن تصل مع نهاية العام لحاجز الألف ليرة لكل دولار في حال استمرت الأزمة الراهنة

حمص، وليد فارس، 10-7-2013

يغري الكثيرين بشراء الدولار أو اليورو لتحقيق ربح مجزي ثم يستقر السوق لأيام و بعدها تعود الليرة للانخفاض لأن الناس تفتقد للثقة بالليرة وبسياسات البنك المركزي وبالعاملين فيه أيضاً وبالاقتصاد السوري بالدرجة الثالثة حيث أقفلت أعداد كبيرة من المصانع ونقل بعض التجار نشاطاتهم لمناطق أخرى وارتفعت الكلف اللازمة للإنتاج وتواجه الأعمال التجارية حالة كبيرة من عدم اليقين الحالي والمستقبلي مما يرفع معدل المخاطرة.

إذا أزمة النشاط الاقتصادي الراهن والأزمة السياسية الراهنة وأزمة الثقة والشعور بالقلق لدى الجمهور يضاف إليه فقدان المصرف المركزي لمعظم الأدوات النقدية كل هذا سيدفع الليرة السورية للانخفاض أكثر فأكثر ويشدها نحو الهاوية، على الطرف الآخر لدينا مساعدات إيرانية وروسية كما صرح نائب رئيس حكومة الأسد وحاكم المركزي، المعونات التي تقدمها الدول الصديقة لبشار عبارة عن مواد إغاثية ومحروقات بقيمة جيدة وهي توفر على النظام دفع الثمن من الخزينة، لكن يجب الانتباه إلى أن المركزي أصلاً خسر ما يزيد عن ثلاثين مليار دولار أمريكي من احتياطاته التي لا تكاد تساوي هذا الرقم أصلاً.

الحقيقة أن هذه المساعدات لن توقف هبوط سعر الليرة فهي تأتي بصيغة مواد عينية توفر

لكل مصرف مركزي في بلد ما أدوات يستخدمها في إدارة سعر الصرف تتشابه في أصلها وقالبها العام وتختلف في مضمونها ومزيجها بين البلدان، لقد خسر مصرف سورية المركزي - الذي يدير الأزمة النقدية الراهنة- عدة أدوات بسبب الأزمة نفسها، فلم تعد أسعار الفائدة - وهي أهم أداة نقدية- مجدية بسبب ارتفاع معدلات التضخم النقدي التي قد تآكل المبلغ المتحصل من الفائدة كله وذلك بسبب انخفاض قيمة العملة، كما لا يستطيع البنك اليوم بيع أذونات أو سندات دين (ديون على البنك أو الحكومة) مقابل التعهد بسدادها في المستقبل مع ربح معين بسبب الانخفاض الحاد أيضاً في سعر العملة، حتى البنوك التجارية ومؤسسات الصرافة لم تعد تستجيب كثيراً بل تحولت البنوك من مؤسسات مالية وسيطة وحاضنة للادخار إلى مؤسسات تجارة بالعملة لكسب الربح فهي تأخذ مصلحة ربحها وخسارتها بالدرجة الأولى وليس مصلحة العملة وقد تغلق أبوابها في حال تضارب العمل مع مصلحتها.

عموماً عندما يخسر الشخص أدوات عمله فهو يصبح غير قادر على الإنجاز والسعي نحو تحقيق الهدف ألا وهو تحقيق استقرار في سعر العملة، يستخدم اليوم بنك سورية المركزي سياسة التدخل في السوق لبيع العملات الأجنبية لرفع سعر الليرة أو التقليل من انخفاضها، هذا الأمر



## شهداء الحقيقة

## محمد خير الشيخ قويدر



هو مؤسس صفحة "كلنا شهداء عربين" والعضو البارز في تنسيقية عربيين ، المصور الصحفي والناشط ابن العشرين ربيعاً " محمد خير قويدر " طالب في السنة الثالثة قسم هندسة الحاسوب ترك الدراسة ليلتحق بركب الثورة السورية وليكون الشاهد فيها على انتهاكات وإجرام النظام . كان مثلاً للشجاعة والنجاح والطموح ، طموحه لم يمنعه من تحدي النظام والتضحية بكل ما رسمه لمستقبله ، فبدأ متظاهراً يهتف للحرية ثم مصوراً للمظاهرات ليوثق بعدها أسماء الشهداء والمعتقلين من إخوته ، أصيب عدة مرات في ساحات المعارك التي خاضها مصوراً ، استشهد قابضاً على الكاميرا وقلبه معلق بالشهادة يوم 2012/12/6 في ريف الغوطة الشرقية - قذيفة مدفعية - أثناء تغطيته لمعركة الاستيلاء على إدارة المركبات . رحل محمد مختاراً الشهادة تاركاً وراءه الكثير من الأفلام التي وثقت مجازر النظام وانتهاكاته ، اختار أن يكون مع أصدقائه من نشطاء وإعلاميين بذلوا الدم رخيصاً كرمى لعيون سوريا الثورة .

وحسب إحصاءات قامت بها منظمات ثورية فقد ارتفعت حصيلة " شهداء الحقيقة " من مصورين ونشطاء إعلاميين في مختلف المدن السورية لتصل الى 70 شهيداً .

مرمر حمص - إميسا

## أدب وفنون ثورية

## أطفال سوريا للكاتب حسين حبش

نجاة:  
من الرعب وهول المذبحة  
انعقد لسان الطفل.  
بيديه المرتجفتين  
رؤى قصة نجاته العجيبة  
كاملة.  
تمويه  
قبل أن تلفظ أنفاسها  
الأخيرة  
صبغت الأم بدمها النازف  
جسد طفلها!  
نجا الطفل من المذبحة!  
عصافير بابا عمرو  
أين أنت يا بني؟  
في الجنة يا أبي!  
وكيف وصلت إلى هناك يا  
بني؟  
طرت مع أصدقائي الصغار  
من بابا عمرو  
ووجدت نفسي هناك يا  
أبي!  
غضب  
لماذا أنت غاضب يا أبي  
أطفال الخولة يا بني!  
ما بهم يا أبي؟

أراك.  
لم يمهلوه أن يودع أصدقاءه  
ويقول لهم: انتظروني يا  
أشقياء  
سندهب سوية إلى  
المدرسة.  
لم يمهلوه أن يركل كرته  
ويقول لها: سأصيب هدفاً  
آخر حين أعود.  
لم يمهلوه أن يكبر ويتزوج  
وينجب  
ويسمي طفله الأولى  
درعا أو حوران...  
لعبة!  
نسي القاتل أن يطعن  
لعبة البنت الصغيرة معها  
أيضاً.  
استيقظت اللعبة من  
الصدمة.  
تشبثت بصاحبها  
وأبت إلا أن تدفن معها!  
سباق  
الأطفال الذين كانوا

كانوا يلعبون مثلك  
واليوم نحروا يا بني!  
ومن فعل ذلك يا أبي؟  
غداً ستعلم بكل شيء،  
بكل شيء يا بني!  
حمزة الخطيب  
لم يمهلوه أن يمشط  
شعره  
ويضحك للمرأة  
ويقول: كم أنت جميل  
أيها الولد الشقي.  
لم يمهلوه أن يقبل أمه  
ويقول لها: كم أحبك يا  
أماه.  
لم يمهلوه أن يفتل  
شاربيه  
ويقول لأبيه: يا أبي لقد  
صرت رجلاً قوياً  
فلا تخف علي.  
لم يمهلوه أن يلتقي  
بحبيبته الصغيرة  
ويقول لها: قلبي يخفق  
كجناحي عصفور حين

يقفون في صف واحد  
لم يمهلهم الرصاص  
أن يبدأوا سباقهم...  
الآن لا خوف،  
لا رصاص  
ولا قتل...  
يقفون في صف واحد  
ويتسابقون في الأبدية!  
كاميرا الكاميرا التي كانت  
تصور  
جثث الأطفال ارتعبت من  
المشاه المروعة،  
تراجعت خطوات مرتبكة إلى  
الوراء وانهمرت دموع غزيرة  
من العذسة!  
بكاء المرأة التي كانت تبكي  
بحرقه  
لم تكن تبكي على زوجها  
المفقود  
ولا على بيتها المتهدم  
ولا على ملكها الضائع...  
كانت تبكي فقط  
لأن طفلها الرضيع  
كان يبكي من الجوع، دون  
انقطاع والمسكينة لا تعرف خلاً  
ولا سبيل!

## ذاكرة إميسا

### أسرة الأسد والتاريخ الأسود

الحلقة التاسعة عشرة:

ظهور رفعت الأسد وبقية أفراد الأسرة على الساحة السياسية والعسكرية والاقتصادية :

بعد انقلاب 16 تشرين الثاني 1970 ، استطاع حافظ الأسد أن يوسع نفوذه في أوساط الجيش بشكل سريع : يساعده مجموعة من الأنصار المؤازرين في الجيش مثل : أخيه رفعت الأسد، وعلي حيدر قائد القوات الخاصة، وعلي دوبا رئيس المخابرات العسكرية، وعلي الصالح قائد الدفاع الجوي في أول الفترة، وفي عام 1975م، كان هؤلاء هم اللجنة العسكرية المسؤولة عن تنقلات الضباط على أن الأسد لم يعتمد على هذه العناصر فقط ، بل كان اعتماده الفعلي على حفنة من الضباط الموالين له ، أمثال: علي أصلان، وحكمت إبراهيم .. وكان الأسد يخشى من قيادات أخرى

كانت تتعاطف مع صلاح جديد، وتثق به، وخاصة أن الأسد قد ساعدته سمعته بسبب مواقفه السيئة والدموية داخل الطائفة .. فهو المسؤول عن اغتيال اللواء (محمد عمران)

وبدأ الأسد يهتم بإخوته، ويقلدهم المناصب الرفيعة، فعين رفعت الأسد قائداً لسرايا الدفاع، التي كانت ترابط قرب دمشق لحماية النظام، في عام 1970م وعضواً للقيادة القطرية في المؤتمر القطري السادس في شهر نيسان لعام 1975م، وعيّن أخوه جميل الأسد في مجلس الشعب ، وعضواً في المؤتمر القومي الثاني عشر لمنظمة الحزب الحاكم ، وكان بعض أقاربه الآخرون أعضاء عاملين في الحزب، وشغلوا مراكز بارزة في الجيش ومؤسسات الحزب والدولة ، حتى يقوموا بمراقبة التطورات الداخلية في الحزب

ومؤسساته وقد اعتمد الأسد بشكل كبير على أفراد أسرته الآخرين وعلى أبناء قريته وما يجاورها، فأصبحت سوريا مززعة لآل الأسد وأقاربه ومنذ ذلك الوقت تمت السيطرة للأسد على الجيش ومن ثم على مقدرات البلاد، بواسطة إرهاب العسكر، والتفاف بعض عناصر أسرته وعشيرته ، ويتضح أن الجيش هو صاحب السلطة وليس الحزب ، وقد صار هذا من البديهييات خلال عهد حافظ الأسد الذي دام ثلاثين عاماً.

المصادر : ثلاثة أشهر هزت سوريا: مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الأسبق .

الصراع على الشرق الأوسط لباتريك سيل صفحة 200 وما بعدها (بتصرف)

### خالد كالمو الإعاقة الشكلية لم تقف حاجزاً بينه وبين أحلامه

الذي لم يثنه عن متابعة دراسته حيث حصل على الشهادة الثانوية بالدرجة الأولى في اللغة الفرنسية والثانية باللغة الانكليزية ليدخل بعد ذلك معهد الحقوق العربي بدمشق، وحصل على إجازته لينتسب إلى نقابة المحامين التي عمل فيها من عام/1945/حتى منتصف/1976/ حيث كانت هذه الحقبة غنية جداً سواء في عطائه الفكري أو القانوني حيث تجلى فارساً من فرسان عالم المحاماة فاختص بالقضايا الجنائية والتجارية والعقارية والشرعية والعمالية، امتدت شهرته إلى معظم المدن السورية واللبنانية لما كان يتميز به من فهم دقيق وعميق للنصوص القانونية والقدرة الفائقة على استنباط الأحكام منها.

ومصداقيتها وأسلوب تطورها في المقام الأول.

ولد خالد كالمو عام /1924/ وتربى ضمن أسرة فقيرة جداً ، كان والده يعمل بائع خبز جوالاً لذلك عاش فقيراً، عمل بائع فول في الليل وبائع زيت في النهار ، و محاسباً في إحدى الشركات.

عام/1936/ توفي والده فدخل كُتّاب الشيخ "طاهر الرئيس" وبعد أن أتم دراسته وختم القرآن الكريم خرج ليبدأ معركة الحياة القاسية في بلد كان المحتل الأجنبي يحتله ويستثمر خيراته مما شجعه على المشاركة في المظاهرات ضد الاحتلال ، بعد ذلك دخل مدرسة الشريعة في حمص وتخرج منها حاصلاً على المرتبة الأولى وفاز بلقب "الشيخ" الذي دفعه للالتحاق بالأزهر إلا أن الفقر والفاقة حالاً دون ذلك، فعاد إلى العمل

يعد المحامي خالد كالمو من ألمع الشخصيات التي برزت في مهنة المحاماة ما بين منتصف الخمسينات وحتى منتصف الستينات من القرن الماضي، لامتيازه بخفة الروح وشفافية الظل والموسوعية القانونية وبراعته في صياغة الموقف الساخر عن طريق الطرفة البريئة التي غالباً ما كان ينتصر من خلالها على الواقع المحبط من جهة وعلى مرضه من جهة أخرى فقد تعرضت والدته لمرض داهمها خلال ولادته فأصيب بخلع ولادي أدى إلى تشويه عموده الفقري فولد قصير القامة أحذب الظهر ومع ذلك استطاع بفضل ذكائه أن ينتصر على فقره وعجزه من خلال اهتمامه بدراسة القانون وانتصاره للحق الذي يشكل بالنسبة إليه مرجعية الحياة

إلى جانب شهرته في المحاماة فقد كان شاعراً مجيداً نشر معظم قصائده في الصحف الحمصية.  
بقي خالد كالم صوتاً داعياً إلى الحق في قاعات المحاكم إلى أن وافاه الأجل المحتوم في مدينة لندن إثر نوبة قلبية حادة فكانت وفاته خسارة فادحة للقضاء والحق والطفرة

علا الحرة- إميسا



## طبيب إميسا

- الإكثار من شرب السوائل خلال الساعات التالية للتبرع.  
- الامتناع عن التدخين لمدة ساعتين.  
- عدم نزع اللاصق الضاغط على مكان الإبرة قبل ساعتين.  
- يجب رفع اليدين إلى أعلى و الضغط على مكان الإبرة إذا كان هناك نزيف.  
- إذا شعر المتبرع بالغثيان أو الدوران يجب أن يستلقي على السرير ويكون مستوى الرأس منخفضاً عن الجسم أو أن يجلس مع وضع الرأس بين الركبتين لمدة 5 دقائق  
- عدم القيام بأعمال شاقة أو تمارين رياضية مجهددة لمدة 24 ساعة.

أن لا يعاني من أمراض أو من حالة صحية يمكن أن تشكل خطراً عليه أو على الشخص الذي سيستفيد من دمه - راجع القائمة للتأكد -

\* إمكانية التبرع بالدم أكثر من مرة القاعدة هي إمكانية التبرع لمرة واحدة كل 3 شهور ، و لكن يمكن التبرع لمرة واحدة كل 6 أسابيع إذا كان المتبرع يتمتع بصحة عامة جيدة.

الصيام : يمكن التبرع . في حالات الصيام الطويل أو الإضراب عن الطعام ( 4- 5 أيام ) يجب عدم التبرع حتى ثلاثة أيام من فك الإضراب أو تناول الطعام.  
العناية بعد التبرع

## عن التبرع بالدم

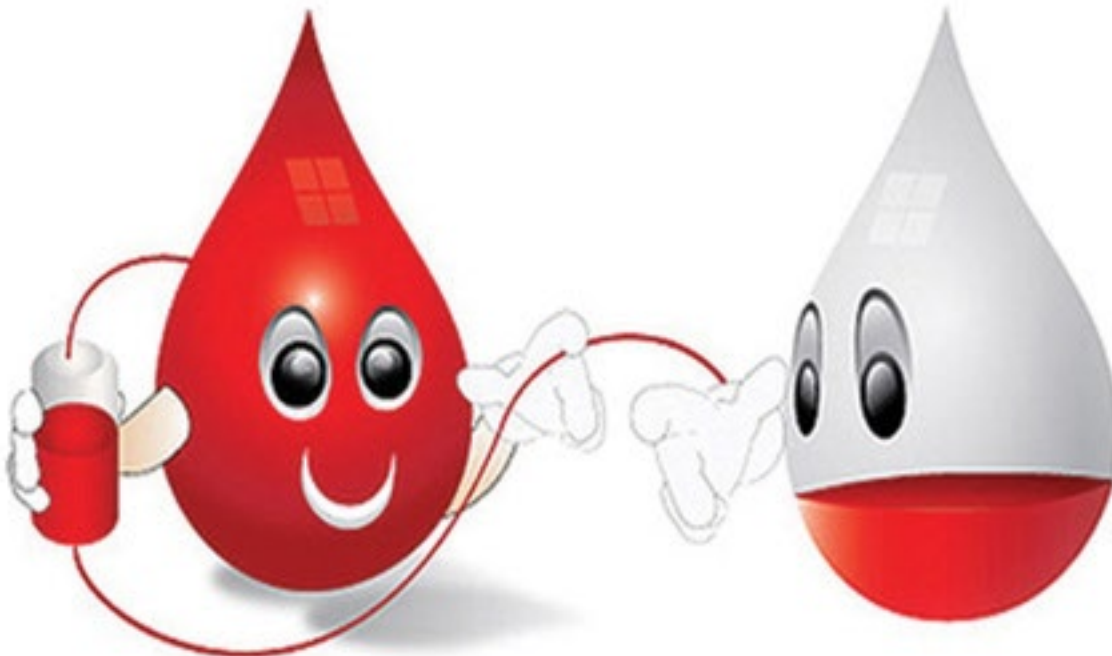
في الأزمات الإنسانية ، يكون التبرع بالدم الواجب الذي يمكن لأكثر المعنيين تقديمه، و نظراً لاستمرار و ازدياد الحاجة للتبرع ، حاولنا هنا أن نعرض أهم النقاط التي يجب على المتبرع أن يأخذها بعين الاعتبار عندما يفكر بالتبرع.

يمكن اعتبار إجراء التبرع بالدم سهلاً بشكل عام، حيث لا يتعرض المتبرع عادةً إلى مخاطر بسبب تبرعه. يمكن في بعض الأحيان الشعور بعدم الاتزان - الدوخة - و لا يدعو هذا الأمر إلى القلق ، تأكد فقط من اتباع النقاط الواردة ضمن هذه المقالة.

متى يمكنك التبرع بالدم ؟

على المتبرع أن يكون بين عمر 18 إلى 60 سنة و أن يكون وزنه أكثر من 50 كيلوغرام ، و عليه أيضاً أن يعرف ما هي زمرة دمه - مثلاً A ، B ، AB ، O - و ما هي طبيعة عامل ريزوس - إيجابي أو سلبي - . إذا لم تكن متأكداً من زمرة دمك ، لا تحاول التخمين استناداً على زمرة دم أحد والديك أو أحد أقاربك.

أخبر المسؤول عن سحب الدم بأنك لست متأكداً و سيقوم هو بالإجراء المناسب لمعرفة زمرة دمك إذا كانت الأدوات اللازمة لذلك متوافرة. يجب على المتبرع أن يكون بصحة جيدة و أن





- نادراً ما تحدث بعض الأعراض؛ مثل الدوخة أو القيء، وتزول تلقائياً بعد فترة وجيزة.

لتبرعك بالدم أهمية كبيرة ، و قد يكون ضرورياً أحياناً بشكلٍ أني ، فاسأل دائماً عن الزمرة الدموية التي تحتاجها مدينتك أو حارتك و اترك رقم هاتفك و معلومات الاتصال بك بحوزة المتطوعين في المشافي الميدانية أو المراكز التي تستقبل تبرعك ليتمكنهم الاستفادة من تبرعك عند الضرورة..

## نزوح وفقر وأمانة

### قصص من الحصار

وترشده لأخذها من المنزل على الرغم من عوزها وعوز المنزل لمثل هذا الطعام الذي يعتبر كنزاً -في حرب وحصار مضى عليه عام كامل تقريباً- تعطيه إياها وتمضي ساعة وراء أعمالها اليومية.

حمص المحاصرة-وليد فارس، 1-6

، توقد النار على حطب كانت قد جمعته تضع حساء العدس الذي يعتبر طعام أبنائها شبه اليومي، فالعدس والماء والملح هي أشياء البيت الأساسية التي تحضر بعد غياب بقايا المواد بسبب الحصار الخانق المفروض على المدينة، تضع الدجاجة في حديقة البيت الخلفية وتوقظ أبنائها للفتور ثم تجلس مستندة إلى حائط الغرفة يعلو جبهتها عرق التعب وعرق المرض الذي قرر زيارتها اليوم أيضاً، يحضر أحد أبنائها الطبيب من المشفى الميداني القريب، يوصي لها الطبيب بالغذاء والراحة وبعض الدواء.

ومع قدوم الليل تشتد زيارة المرض ويقرر أبنائها ذبح الدجاجة لأهمهم لتتقوى فغير حساء العدس وقليل من الخبز لم يعرف كبدها منذ أيام فتشير عليهم أن لا يفعلوا..تمضي أغلب ليالها تأن مرضاً وتعباً و جوعاً، ما إن تطلع الشمس وتدور مولدة الحي حتى تنهض أم طاهر من جديد لتملأ خزان البيت ماءً وتقوم بأعمال المنزل اليومية، عند البئر يسأل أحد الرجال عن دجاجة

وتطلع الشمس للمرة الثلاثمائة والستين على منزل أم طاهر الذي سكنته بعد نزوحها من حيها القديم مع أولادها الثلاثة فتخرج منه لتملأ خزانه بالماء مستغلة سويغات الكهرباء التي تُشغل مولدة الحي الأساسية فتسحب من بئر قريب ما يروى عطش أبنائها وتستعين به على أعمال منزلها، هذه المرة يبدو عليها تعب وإرهاق شديدين، وجهها شاحب بعض الشيء وللمرة الأولى تبدو خصلة شعرها التي خرجت من المنديل الذي وضعتته على عجل- تبدو بيضاء واضحة، تتم عملها على وقع أصوات قصف غير بعيد، تسقط قذيفة في الشارع الخلفي تهزول نحو منزلها مسرعة..فتسمع صوت دجاجة في منزل عربي تعرض للقصف تدخل فتمسكها وتأخذها إلى البيت مسرعة هرباً من القصف.



## عدسة إميسا

مخيمات اللاجئين السوريين - خاص اميسا بعدسة حسين عمار



## كاركتير إميسا



## تلكلخ

تقع غرب مدينة حمص ، وتبعد عنها مسافة 45 كيلو متر، وتعتبر من أكبر المناطق الإدارية في حمص ، تأسست تلكلخ بشكل رسمي إبان الاحتلال الفرنسي لسوريا بعد أن قامت حكومة الانتداب بإلغاء الدوائر الحكومية التابعة لقلعة الحصن ونقلتها الى تلكلخ ، وبنت حكومة الانتداب مبنى كبيراً لا يزال قائماً حتى الآن أسمته " السرايا " ونقلت إليه وثائق المنطقة وإداراتها .

اشتهرت تلكلخ بتربية الخيول العربية الأصيلة و إنتاج أفضل أنواعها لجوها الساحر من خلال انتشار المنتزهات الطبيعية فيها ، ارتبطت تلكلخ مع مدينة حمص بعدة طرق حديثة كما تحتوي المدينة على مركز ثقافي ومحطة للقطارات ومركز لصوامع الحبوب .

وحسب إحصاء قام به النظام السوري عام 2004 فإن عدد سكان تلكلخ تجاوز الـ 70 ألفاً ....

تعرضت المدينة وخلال الأشهر الأولى من الثورة السورية 2011 للتضييق والخنق باعتبارها تحركت بالتزامن مع مدينة حمص ، انطلقت فيها التظاهرات ليل نهار نصرة لبقية المدن ورفعت اللافتات في ساحاتها مطالبة برحيل الأسد .

أحكم الحصار حول تلكلخ بالحواجز والشبيحة ومفارز الأمن ، كما تعرض نشطاؤها و أئمة مساجدها للتعذيب والاعتقال ، قصفت تلكلخ مرتين تزامناً مع قصف الرستن وريف حماه عام 2012 والحملة غير المسبوقة التي تعرضت لها بعد اجتياح القصير حيث تمكن النظام مدعوماً بميليشيات من حزب الله



ساحة باب الدريب عام 2013 بعدسة ضياء خطاب

وعبر لعبة " هدنة " مع الأهالي من قصفها واقتحامها مرتكباً فيها أبشع المجازر بحق المدنيين العزل .  
وحسب نشطاء فإن تلكلخ قد قسمت لعدة مناطق يسيطر عليها شبيحة النظام وميليشياته . ( إعداد مرمر حمص - إميسا )

## إحصائيات الثورة بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان

137 000 +	عدد الجرحى:	83598 +	ضحايا الثورة تجاوزت:
	اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة:	8329 +	ضحايا الثورة من الأطفال:
1 364 000 +		7686 +	ضحايا الثورة من الإناث:
400 000 +	اللاجئون السوريون في تركيا:	9000 +	ضحايا الثورة من العسكر:
337 000 +	اللاجئون السوريون في لبنان:		ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب:
240 000 +	اللاجئون السوريون في الأردن:	2441+	
107 000 +	اللاجئون السوريون في العراق:	60 000 +	المفقودون:
100 000 +	اللاجئون السوريون في مصر:	200 000 +	المعتقلون حالياً حوالي:



Basma For Syria  
سوريا تنتظر بصمتك  
www.basmasyria.com